**قصة قصيرة عن الصيام**

**في قرية صغيرة تحتضنها الجبال وتسكنها الأشجار العتيقة، كان يعيش الفتى يوسف مع عائلته. يوسف، الذي لم يتجاوز العاشرة من عمره، كان يستعد لخوض تجربة الصيام لأول مرة في حياته. كانت القرية تعج بالاستعدادات لاستقبال شهر رمضان، الشهر الذي تتوحد فيه القلوب وتتجلى فيه معاني الصبر والتسامح. الصورة الأولى: يوسف يجلس بجانب والده، يستمع بشغف إلى قصص الكبار عن رمضان وأهميته في تقوية الإيمان والصبر. الصورة الثانية: الأسرة تجتمع حول مائدة السحور، الوجبة التي تسبق الفجر، ويوسف يحاول أن يأكل بقدر ما يستطيع استعدادًا ليومه الأول من الصيام. الصورة الثالثة: يوسف وهو يقف في الصف الأول مع الرجال في المسجد، يشعر بالفخر وهو يؤدي صلاة الفجر، معلنًا بداية يومه الأول من الصيام. الصورة الرابعة: تظهر الشمس في السماء ويوسف يلعب مع أصدقائه، يحاول أن ينسى شعور الجوع والعطش، لكنه يشعر بالقوة والإصرار. الصورة الخامسة: يوسف يساعد والدته في تحضير الطعام للإفطار، يتعلم منها أهمية العطاء ومساعدة الآخرين، خصوصًا في هذا الشهر الفضيل. الصورة السادسة: الأسرة تجتمع مرة أخرى، هذه المرة حول مائدة الإفطار، ويوسف يشعر بالامتنان لنعمة الطعام، ويدرك قيمة الصبر. الصورة السابعة: يوسف يقف بجانب والده مرة أخرى في المسجد لأداء صلاة التراويح، يشعر بالسلام الداخلي والقرب من الله. الصورة الثامنة: يوسف يقوم بتوزيع الطعام على الفقراء والمحتاجين في القرية، يتعلم درسًا قيمًا في الكرم والمشاركة. الصورة التاسعة: القمر يتلألأ في سماء الليل، ويوسف يجلس على عتبة بيته، يتأمل في تجربته الأولى مع الصيام، يشعر بالنمو والتطور الروحي الذي خاضه خلال هذا الشهر. كانت تجربة يوسف مع الصيام ليست مجرد امتناع عن الطعام والشراب من الفجر حتى المغرب، بل كانت رحلة تعلم فيها قيم الصبر، الإيمان، العطاء، والتقرب من الله. وبذلك، أصبح رمضان شهرًا ينتظره يوسف بلهفة كل عام، ليس فقط كتجربة روحية، بل كفرصة للنمو والتطور الشخصي.**